

دراسات نقدية (٢)

نقد الدراسات السابقة لرسالة ماجستير

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الخامس



معلومات البحث :

عنوان البحث: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشروع: دراسة ميدانية بالقطر العربي بركة
السعودية للكهرباء

إعداد الباحثين: هياء عبد الرحمن الشيبية، محمد الشيبية

جهة النشر: مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات العلمية

المجلد والعدد: المجلد 2، العدد 2

سنة النشر: 2024

رابط صفحة البحث: [اضغط هنا للاطلاع على البحث](#)

رابط التحميل المباشر (PDF): [اضغط هنا لتحميل البحث](#)

أولاً: شمولية وتنوع الدراسات السابقة

غطت الباحثة الدراسات السابقة بشكل واضح ومباشر حول موضوع الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

استعرضت دراسات حديثة جداً مثل (Attia, 2025)، و (Hossain et al., 2024)، و Adliya & Mahmoud, (2023).

التنوع كان واضح سواء في المواقع الجغرافية مثل السعودية والعراق وبنغلاديش، أو في الطرق البحثية مثل دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي.

لكن، يمكن القول أن الباحثة ركزت بشكل كبير على المقالات العلمية الحديثة فقط، وكان من الأفضل لو أضافت بعض التقارير المهنية الصادرة عن جهات معروفة في إدارة المشاريع مثل PMI ، لأن هذا كان سيعطي بعداً عملياً أعمق للدراسة.

ثانياً: التوازن بين الدراسات القديمة والحديثة

قسم الدراسات السابقة في هذا البحث كان حديثاً جداً، حيث ركز على دراسات من السنوات 2023، 2024، وحتى 2025.

هذا الاختيار منطقي ومفهوم، خاصةً أن موضوع الذكاء الاصطناعي يتغير بسرعة كبيرة كل يوم.

مع ذلك، لو نظرنا من زاوية نقدية أكاديمية، كان من الأفضل ذكر بعض الدراسات القديمة التي تناولت بداية استخدام التقنية في إدارة المشاريع.

أعتقد أن ذلك كان سيساعد في رسم صورة أوضح لكيف تطور المجال تاريخياً حتى وصل إلى الذكاء الاصطناعي اليوم.

ثالثاً: النقد البناء للدراسات السابقة

قدمت الباحثة تعليقاً جيداً على الدراسات السابقة في قسم بعنوان "التعقيب على الدراسات السابقة" (ص. 9). شرحت فيه أوجه التشابه والاختلاف بين دراستها والدراسات السابقة، خاصة من حيث الطريقة ونطاق التطبيق. لكن، التعقيب كان محدوداً بالمقارنة الوصفية فقط، أي سرد أوجه الشبه والاختلاف بدون الغوص في تحليل نقدي مفصل.

لم تتناول الباحثة مثلاً نقاط الضعف في المنهجية أو عيوب أدوات القياس المستخدمة في تلك الدراسات.

هذا يعتبر في نظري نقصاً واضحاً في بناء نقد عميق يساعد على تعزيز فهم الموضوع بشكل أفضل.

رابعاً: تحديد الفجوات البحثية بوضوح

تمكنت الباحثة من توضيح الفجوة البحثية بشكل واضح وبسيط تحت عنوان "ما يميز الدراسة الحالية" (ص. 9).

أشارت إلى أن المشكلة تكمن في قلة الدراسات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في قطاع الطاقة، وبالتحديد في الشركة السعودية للكهرباء.

كما اعتمدت في بحثها على منهج وصفي تحليلي، واستخدمت بيانات مباشرة من خبراء يعملون في هذا المجال المهم.

الربط بين النقد الإجرائي والفجوة البحثية

استجابةً للتوجيهات الأكاديمية بضرورة ربط النقد الإجرائي بالبُعد التخصصي والفجوة البحثية للمشروع الخاص، نُورد التحليل التالي:

عندما ننظر إلى النقد الموجه للدراسات السابقة في بحث "الشبية" — وتحديداً كونها تفتقر للنقد التحليلي العميق لنقاط ضعف الدراسات السابقة — يُسلط الضوء على أهمية "المسار النظري التحليلي"، والفجوة البحثية التي عالجتها الباحثة (تطبيق الذكاء الاصطناعي في قطاع الكهرباء السعودي) لم تتبثق من "قصور منهجي" في الدراسات السابقة، بل انبثقت من "قصور في نطاق التطبيق الجغرافي والقطاعي".

الباحثة لو أنها مارست نقداً منهجياً أعمق (مثلاً: نقد صغر حجم العينات في الدراسات السابقة، أو نقد الاعتماد على استبانات غير مقننة)، لكان بإمكانها صياغة فجوة بحثية مزدوجة:

- ١- فجوة قطاعية (قطاع الكهرباء)
- ٢- فجوة منهجية (استخدام أدوات قياس أكثر صرامة).

هذا الربط يؤكد أن جودة نقد الدراسات السابقة ليست مجرد تمرين إجرائي، بل هي الأداة الحقيقية التي تتحت وتُشكل الفجوة البحثية التي ينطلق منها الباحث في أطروحته.



Thank You